

العهد المحمدية

- روى الشيخان وغيرهما مرفوعا : [[تسحروا فإن في السحور بركة]] . وروى مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة مرفوعا : [[فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور]] . وروى الطبراني ورواته ثقات مرفوعا : [[البركة في ثلاثة : في الجماعة والثريد والسحور]] . وفي رواية للطبراني وابن حبان في صحيحه مرفوعا : [[إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين]] . وروى أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما عن العرياض بن سارية قال : دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال : هلم إلى الغذاء المبارك . يعني السحور كما في رواية ابن حبان . وروى ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحهما والبيهقي مرفوعا : [[استعينوا بطعام السحور على صيام النهار وبالقيلوله على قيام الليل]] . وفي رواية : وبقيلوله النهار على قيام الليل . وروى النسائي بإسناد حسن : [[السحور بركة أعطاكم الله تعالى إياها فلا تدعوه]] . وروى البزار والطبراني مرفوعا : [[ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إن شاء الله تعالى إذا كان حلالا : الصائم والمتسحر والمرايط في سبيل الله]] . وروى الإمام أحمد وإسناده حسن مرفوعا : [[السحور خير كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من الماء فإن الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين]] . وفي رواية لابن حبان في صحيحه : [[تسحروا ولو بجرعة من ماء]] . وروى الطبراني مرفوعا : نعم السحور التمر وقال يرحم الله المتسحرين . وفي رواية مرفوعا : [[نعم سحور المؤمن التمر]] . رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه . والله تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ) أن نتسحر من الحلال دون الشبهة في كل ليلة نصوم يومها ولا نترك ذلك أبدا امثالاً لأمر الشارع A لنا لا لعله أخرى لأن تلك العلة إن كانت للتقوية على الصيام فذلك حاصل بنية امثال الأمر لا يحتاج إلى نية وإن كانت لعله ثواب فالثواب حاصل لكل من أخلص في عمله وإن كانت للشهوة مع غفلته عن النية الصالحة فلذلك خارج عن الشريعة فلا تتكلم عليه . وسمعت سيدي عليا الخواص C يقول : ينبغي للمتسحر أن لا يزيد على ثلاث لقم أو ثلاث تمرات فإن السر في التقوية على الصوم بالسحور حاصل بالأكل القليل فليس في الكثير فائدة كما أن نوم القيلولة ينفع من يقوم الليل ولو كان قدر ثلاث درج كما جرب . وكان سيدي الشيخ عبدالعزيز الديريني يقول : النوم بعد الزوال دواء للسهر الآتي والنوم قبل الزوال دواء للسهر الماضي . وسمعت سيدي عليا الخواص C يقول : لا ينبغي لعبد أن يتسحر إلا بنية ولا ينام إلا بنية وكذلك ينبغي لكل من عمل عملاً يتعدى نفعه للناس

أن ينوي بذلك نفع الناس ليثاب عليه وأما نفع نفسه فحاصل بحكم التبعية فأى شيء يضر الطباخ إذا قام من الليل فغسل اللحم وهبأه في القدر وأوقد عليه النار حتى غذي منه نحو الثلاثمائة نفس أن ينوي بذلك نفع من يأكل من العاجزين عن الطبخ لكبر أو عدم عيال وغير ذلك فإنه لا يعطيهم طعامه إلا بئمنه فالئمن حاصل على كل حال وإنما لم نقل بحصول الثواب له إذا لم ينو نفع الناس لحديث : إنما الأعمال بالنيات . وهذا لم ينو فلقد فاز وا عبيد الخالص الذين عبدوه امتثالاً لأمره ورأوا الفضل له تعالى عليهم في تأهيلهم لذلك وخسر ذلك المقام عبيد الثواب والعلل الدنيوية . { وا غفر رحيم }